معهد أمني إسرائيلي يتنبأ بفوضى عارمة في السعودية عقب رحيل سلمان

قال معهد الأمن القومي الإسرائيلي INSS إن دخول عاهل السعودية الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود إلى المستشفى يأتي في وقت حساس.

وذكر المعهد في تقرير أنه يثير مجدداً مخاوف وتكهنات بشأن استقرار السعودية عقب رحيله، وحدوث أزمة قيادية خاصة مع تحديات تواجه المملكة.

وأوضح أن ملف الاستقرار داخل السعودية بات الآن موضع تساؤل كبير.

ما بعد رحيل الملك سلمان:

وأشار المعهد إلى أن نجله ولي العهد محمد يستخدم سيطرته المركزية على جميع الأجهزة الأمنية، حتى

يُثبّت حكمه في الوقت المناسب.

وذكر أن الملك الجديد يواجه معارضة مستمرة لسلطته، فقد ترك له خصوم عنيدون داخليًا قد يقوضون شرعية حكمه، ويدفعون لفترة عدم استقرار.

وقال المعهد إن السعودية تواجه أزمة حقيقية بعلاقتها مع أمريكا، وهناك عدد غير قليل من مسؤولي واشنطن لا يريدون التصالح مع حكم ابن سلمان.

حكم ابن سلمان:

وأضاف: "يبدو أن نهج الرئيس الأمريكي جو بايدن تجاه ابن سلمان يعتبر محاولة لتقويض شرعيته كحاكم فعلي، وملك بالمستقبل".

وتابع المعهد: "بالنسبة لإسرائيل فإن هوية زعيم المملكة لها أهمية وتداعيات مباشرة على إسرائيل".

هوية زعيم السعودية الجديد:

وذكر أن التقديرات تدلل أن ابن سلمان سيظهر براغماتية أكبر من والده بشأن علاقته بتل أبيب، وأكثر استعداداً لمزيد من الانفتاح معها.

وقبل أيام، أعلن الديوان الملكي إدخال الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى المستشفى في جدة لإجراء "فحوصات طبية".

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) بيان الديوان الملكي حول إدخال الملك سلمان إلى المستشفى لإجراء الفحوصات الطبية.

ثم قال البيان إن خادم الحرمين الشريفين "دخل مساء السبت مستشفى الملك فيصل التخصصي في جدة لإجراء بعض الفحوصات الطبية".

لكن الديوان الملكي لم يعلن عن أية تفاصيل حول الفحوصات التي أجراها الملك.

الأكثر أهمية أن هذا الإعلان جاء على الرغم من أنه من غير المعهود على المملكة نشر إعلانات تتعلق بالحالة الصحية للملك.

ويقود الملك سلمان الذي يبلغ من العمر (86 عاما) المملكة منذ عام 2015 عقب وفاة شقيقه الملك عبدا.

وبمارس الماضي، كشفت مصادر سعودية سبب إعلان دخول عاهل السعودية لمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض مع وصول رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

وذكرت المصادر حينها أن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان أراد إرغام جونسون على اللقاء به بدلا من والده المريض.

كما لفتت إلى أن ابن سلمان سعى لاستثمار زيارة المسؤول الأوروبي الكبير.

والذي تعد الثانية لمسؤول غربي منذ اغتياله الصحفي جمال خاشقجي.

اقرأ أيضا/ فضيحة.. لماذا دخل الملك سلمان للمشفى أثناء زيارة جونسون للسعودية؟

فضيحة جونسون:

وبينت المصادر أنه الزيارة جاءت على وقع غزو روسيا لأوكرانيا ومحاولة ولي العهد استثمار عصا النفط لمعاقبة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

في حين، قالت حينها إن ابن سلمان يحاول استغلال الملف وتقاربه مع الصين لتغيير واشنطن لسياستها ضد الرياض.

يذكر أن الديوان الملكي أعلن دخول الملك سلمان لإجراء فحوصات طبية واستبدال بطارية جهاز تنظيم ضربات القلب.

وفي وقت لاحق، قال إن العاهل السعودي غادر المستشفى عقب إجراء "فحوصات طبية".

فضيحة جونسون في السعودية:

وكتب: "غادر خادم الحرمين الشريفين ظهرًا مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض".

فيما قال خالد الجبري نجل المسؤول الأمني السعودي الهارب سعد الجبري إن الإعلان لإجبار "جونسون للاجتماع بابن سلمان الذي يعد الحاكم الفعلي، بحجة تعب الملك.

وعلق الجبري عبر "تويتر": "الملك سلمان يخضع لتغيير بطارية جهاز تنظيم ضربات القلب بوقت زيارة جونسون للرياض".

كما أكد أنه "كأخصائي بعدم انتظام ضربات القلب، كان ممكنًا إعادة جدولة مثل الإجراء الاختياري البسيط لاستيعاب الزيارة".

وأشار إلى أن هذا الإجراء "كان عذرًا جيداً لبوريس للقاء ولي العهد وليس الملك".